

Received on (08-06-2022) Accepted on (09-08-2022)
<https://doi.org/10.33976/IUGJHR.31.1/2023/8>

Palestinian journalists' use of the "Tik Tok" application in covering local news (a field study).

Sabri Z. Abu Maria^{*1}, Omar Issa Fatfat^{*2}

Department of Media Technology - College of Arts and Educational Sciences - Palestine Technical University Khadouri - Al -Arab^{*1,2}

*Corresponding Author: sabry.mariah@gmail.com

Abstract:

This study examines the extent to which Palestinian journalists in the Hebron Governorate use the application of 'TikTok' in covering local news in order to realize its impact on the field of journalistic work. It applies the media survey method in collecting data and information from its primary and secondary sources by means of the questionnaire which is made up of five axes. The study sample has included of (150) journalists working in Hebron Governorate and registered for the Palestinian Journalists' Syndicate. The method of selecting the study sample was through the 'intentional' sample. By analyzing the sample, it has been concluded that the TikTok app has lagged behind social networking sites in terms of journalists' interest as a means of transmitting and following up on field events. Accordingly, both researchers have implicated that media institutions and journalists should pay attention to this modern medium due to its ability, effectiveness and speed in reaching different sectors of the public.

Keywords: TikTok App, Palestinian Journalists, Local News.

استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية (دراسة ميدانية)

صبري زامل أبو مارية¹، عمر عيسى فطافطة²

قسم تكنولوجيا الاعلام - كلية الآداب والعلوم التربوية - جامعة فلسطين التقنية خضوري - العروب^{1,2}

الملخص:

تناولت الدراسة مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية، وإدراك مدى تأثيره في مجال العمل الصحفي الميداني.

اعتمدت الدراسة منهج المسح الإعلامي في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية والثانوية بواسطة استبانة من خمسة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (150) صحفياً من العاملين في محافظة الخليل والمسجلين لدى نقابة الصحفيين الفلسطينيين وفقاً لسجلات نقابة الصحفيين، وكان أسلوب اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة "العمدية".

وبعد تحليل العينة خلصت الدراسة إلى أن تطبيق التيك توك قد تذييل مواقع التواصل الاجتماعي من حيث اهتمام الصحفيين به كوسيلة لنقل ومتابعة الأحداث الميدانية، وعلية أوصى الباحثان المؤسسات الإعلامية والصحفيين بالاهتمام بهذه الوسيلة الحديثة لما تتسم به من قدرة وفعالية وسرعة في الوصول لشرائح مختلفة من الجماهير. **كلمات مفتاحية:** تطبيق التيك توك، الصحفيون الفلسطينيون، الأخبار المحلية.

المقدمة:

يشهد العالم تطوراً تكنولوجياً هائلاً وانتشاراً واسعاً لوسائل التواصل الاجتماعي، سواء على مستوى الأدوات أم التطبيقات، ما اضطر القائمين على الاتصال للتكيف مع هذه الوسائل التي وجدوا فيها فضاءً فسيحاً يضمن وصول الرسالة الإعلامية للمتلقين بأسرع الطرق وأقلها كلفة وجهداً، بحيث أتاحت للمستخدم التواصل، وتقريب المسافات مع الأصدقاء، والقدرة على إجراء المكالمات، وتبادل المقاطع المصورة وإرسالها بشكل مجاني ومتاح للجميع.¹

وكان من بين هذه التطبيقات، تطبيق تيك توك (Tik Tok) فقد حاز شعبية كبيرة لدى فئة الشباب الذين وجدوا فيه متنفساً يلبي تطلعاتهم في التعبير عن آرائهم وتوجهاتهم "تقرير شركة سنسور تاور²"، وحاز موقعا متقدما بين منصات التواصل الاجتماعي منذ سنة 2016.

ومما لا شك فيه أن قاعدة مستخدمي هذا التطبيق تتسع بشكل مضطرب حتى بات منافسا قويا للعديد من وسائل التواصل الإلكترونية الأخرى، وحقق نجاحات هائلة في جذب ملايين المستخدمين في وقت وجيز، هذه الشعبية الكبيرة جعلت المؤسسات الإعلامية في مختلف بقاع العالم تعمل على استكشاف أدوات هذه المنصة والوسائل المتاحة لاستغلال هذا الزخم الجماهيري في الترويج للمحتوى الصحفي من خلال توجه كثير من الصحفيين إلى تجربة استخدامه في تقديم محتوهم الإعلامي بجانب المحتوى الترفيهي الذي يشتهر به هذا التطبيق.³

لكل ما سبق، سنحاول في هذه الدراسة معرفة مدى توظيف واستخدام أدوات تطبيق التيك توك من قبل الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل، لتقديم محتوى إعلامي أثناء تغطيتهم للأحداث ونقل الأخبار المحلية وفق القواعد الخاصة بمحتوى التطبيق، خاصة وإن فلسطين منطقة ساخنة بالأحداث وتعاني من احتلال يستغل كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في تشويه الحقائق، وخلق صورة نمطية عن الإنسان الفلسطيني، لذلك كان من الضرورة البحث عن إمكانيات هذه الوسيلة واستغلالها في نشر ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات من قبل الاحتلال، ونشرها وفضحها أمام الرأي العام العالمي.

مشكلة الدراسة:

إن الانتشار الهائل لشبكات التواصل الاجتماعي بين الأفراد وخاصة فئة الشباب باعتبارها وسيلة فعالة وسريعة للتواصل، وتوفرها الكثير من البرامج والتطبيقات التي تدعم التواصل بين الأشخاص حول العالم، كان من أبرز وأحدث هذه التطبيقات هو تطبيق (Tik Tok) الذي تلقفه الشباب بشكل كبير، مما لفت أنظار الصحفيين والقائمين على الاتصال، وجعلهم يفكرون في استخدام هذا التطبيق في إيصال رسائلهم الإعلامية لفئات معينة من الجماهير، من هذا المنطلق فإن مشكلة البحث تتلخص في معرفة مدى قدرة هذا التطبيق على تلبية احتياجات الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل لنقل الأخبار والمعلومات وبث الأحداث الميدانية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تظهر أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- 1- ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في فلسطين.
- 2- بيان مدى فاعلية هذا التطبيق في نقل الأخبار والأحداث لدى الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل.
- 3- بيان مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل لهذا التطبيق.

¹ يونس، محمد فتحي، وآخرون، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك، دراسة مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 54، ص3

² منشور على موقع الجزيرة نت، 122 مليون تحميل في أميركا.. هل ينبغي أن تخشى الولايات المتحدة "تيك توك" الصينية؟، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2021/2/21، رابط الموقع <https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2019/11/26>

³ السعودي، سفيان، تيك توك تجارب لافتة لانفتاح مؤسسات إعلامية على جمهور هذه المنصة، موقع شبكة الصحفيين الدوليين، <https://ijnet.org/ar>

الأهمية التطبيقية:

بيان مدى انعكاس استخدام تطبيق (Tik Tok) على سرعة وسهولة انتشار الأخبار الصحفية لفئات مختلفة من الجماهير حال اعتماده من قبل الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية وأهمية استخدام تطبيق (Tik Tok) من قبل الصحفيين الفلسطينيين بشكل خاص في نشر الأخبار والمعلومات عند تغطية الأحداث والأخبار اليومية الميدانية، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على مدى إمكانية الاعتماد على هذه المنصة كوسيلة فعالة لنشر الأخبار والأحداث اليومية.
2. التعرف على اهتمامات مستخدمي التطبيق وهل يهتمون بالأخبار والأحداث.
3. معرفة مدى ملاءمة المحتوى الفلسطيني لسياسة الخصوصية التي تنتهجها إدارة التطبيق.
4. تقويم توجهات مستخدمي منصة التيك توك كفئة مستهدفة للأخبار.
5. بيان مدى تنوع التقنيات الفنية الخاصة بالتطبيق لخدمة العمل الصحفي.

أسئلة الدراسة:

ما مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. إلى أية درجة يعتمد الصحفيون الفلسطينيون على منصة تيك توك في متابعة الأحداث المختلفة (السياسية، والرياضية، والاقتصادية، والاجتماعية، والترفيهية)؟
2. إلى أي مدى يعتمد الصحفيون الفلسطينيون على منصة التيك توك في نشر الأحداث (السياسية، والرياضية، والاقتصادية، والاجتماعية، والترفيهية)؟
3. ما هي الأحداث الأكثر أهمية للجمهور المستهدف في الرسالة الإعلامية من خلال تطبيق تيك توك من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
4. ما مستوى الرقابة والقيود المفروضة على المحتوى الفلسطيني عبر تطبيق تيك توك من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
5. ما مدى استفادة الصحفيين الفلسطينيين من الخيارات التقنية والفنية للتطبيق في إنتاج محتوى صحفي مناسب؟

الفرضيات:

1. يعتمد الصحفيون الفلسطينيون بدرجة كبيرة على منصة تيك توك في متابعة الأحداث المختلفة (السياسية، والرياضية، والاقتصادية، والاجتماعية، والترفيهية)؟
2. يعتمد الصحفيون الفلسطينيون بدرجة كبيرة على منصة التيك توك في نشر الأحداث (السياسية، والرياضية، والاقتصادية، والاجتماعية، والترفيهية)؟
3. يوجد رقابة وقيود مفروضة على المحتوى الفلسطيني عبر تطبيق تيك توك من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
4. يستفيد الصحفيون الفلسطينيون من الخيارات التقنية والفنية للتطبيق في إنتاج محتوى صحفي مناسب؟

مصطلحات الدراسة:

الصحافي: هو كل شخص يمارس العمل الصحفي، ويساهم في إعداد مكونات العملية الإعلامية، حيث يقوم بجمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة، وقضايا واتجاهات الناس، كما إن مهنة الصحفي هي إعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة، ويجب أن يتصف بمواصفات خاصة تحدها مهنة الصحافة كالخبرة والقدرة والكفاءة.⁴

التعريف الإجرائي: هو شخص متمرس ويمتلك الخبرة والمهارات في تغطية الأحداث، سواء أكانت هذه التغطية مصورة أم مكتوبة أم سمعية.

التيك توك: أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، من خلاله، يتم نشر وتبادل الفيديوهات الصغيرة، كما يسمح للمستخدمين بصناعة فيديوهات خاصة بهم، والتي تستمر لدقائق قليلة، من أجل نشرها إلى جماهير عريضة من مستخدمي هذا التطبيق.⁵

التعريف الإجرائي: تطبيق جديد من تطبيقات التواصل الاجتماعي، يمكن استخدامه من خلال شبكة الإنترنت، ويتيح لمستخدميه إمكانية الاتصال والتواصل مع الآخرين من خلال نشر محتويات ومضامين مختلفة.

الأخبار المحلية: وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور، كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه، هي الإخبار عن الأحداث التي تقع داخل الرقعة الجغرافية سواء على المستوى المحلي أو الوطني.⁶

التعريف الإجرائي: أخبار يومية يتم تغطيتها من قبل الصحفيين، يدور مضمونها حول ما يجري داخل المنطقة الجغرافية للبلد من أحداث وأخبار.

محافظة الخليل: هي محافظة فلسطينية واقعة في جنوب الضفة الغربية وتبلغ مساحتها 997 كم² وتحدها من الشمال محافظة بيت لحم، ويحدها الخط الأخضر والبحر الميت من الجهات الأخرى وهي أكبر محافظات الضفة من ناحية المساحة والسكان حيث تبلغ مساحتها 16% من أراضي الضفة الغربية وتعدادها 729.193 نسمة سنة 2016⁷

التعريف الإجرائي: تعد محافظة الخليل من أكبر المحافظات الفلسطينية، تقع في جنوب الضفة الغربية، تقسم المدينة فيها إلى قسمين، أحدهما يخضع لسلطة الاحتلال والأخر للسلطة الوطنية الفلسطينية، تشتهر المحافظة بالصناعة والتجارة، إضافة إلى أن جزءا كبيرا من المحافظة يعمل إما في الوظائف الحكومية والشركات الخاصة وإما يعملون داخل الخط الأخضر (الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948).

الإطار المعرفي:

تعتمد الدراسة في إطارها النظري، وصياغة فرضياتها، وتحليل نتائجها على نظرية الغرس الثقافي *Cultivation theory*، حيث تعتبر نظرية الغرس تصويرًا تطبيقيًا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات. حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات الإعلامية قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم، خصوصًا الأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة. حيث تقدم نظرية الغرس الثقافي إطارًا مفيدًا لفهم تأثيرات وسائل الإعلام طويلة الأمد، مع تأكيدات بحثية على تأثير وسائل الإعلام على وجهات نظر الناس للواقع الاجتماعي.⁸

⁴كاظم، حميد جاعد محسن، (2009)، من هو الإعلامي-الصحفي، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، العراق، ص28.

⁵كنزه، ولهي، (2020)، استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسلية، ص20

⁶عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 83

⁷موقع ويكيبيديا، <https://ar.wikipedia.org/wiki>

⁸حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي (ص103)

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة:

تطبيق التيك توك: النشأة والمفهوم

أولاً: نشأة التيك توك:

كانت البداية عام 2014، عندما قام رجل الأعمال الصيني أليكس تشو برفقة صديقه لويس يانغ، بالعمل على تصميم تطبيق خاص بالفيديوهات التعليمية القصيرة، والتي تتناول موضوعات مختلفة يتم طرحها من خلال فيديو قصير لا تتعدى مدته خمس دقائق، ولكن لصعوبة تنفيذ مثل هذه الفيديوهات التي تحتاج إلى ساعات عمل طويلة من اختزالها بفترة زمنية قصيرة، لم تلق الفكرة رواجاً، ولم يكتب لها النجاح، فقرر تحويل هذه الفكرة

إلى فيديوهات قصيرة للحركة والرقص والغناء وتقليد الأصوات، مع مصاحبة الموسيقى. خلال ثلاثين يوماً من العمل المتواصل مع شركائهم في شنغهاي وسان فرانسيسكو ثم إنتاج تطبيق، أطلق عليه تطبيق ميوزكلي (Musical.ly) يهتم بتصوير مقاطع الفيديو ودمجها مع الموسيقى، وتأدية مقاطع بلاي باك (Ply back)⁹

في عام 2016، أطلقت شركة Byte Dance تطبيقاً لمقاطع الفيديو القصيرة في الصين يدعى (Douyin) حاز هذا التطبيق على شعبية هائلة، وفي غضون عام واحد، امتك التطبيق نحو 100 مليون مستخدم، ومليار مشاهدة لمقاطع الفيديو يومياً. في عام 2017، توسع تطبيق Douyin ووصل لبعض الأسواق الدولية، تم تغيير الاسم إلى اسم تيك توك، وسرعان ما ارتفع استخدام التطبيق الجديد في معظم الأسواق العالمية، وفي نوفمبر عام 2017، تقوم شركة Byte Dance بشراء تطبيق ميوزكلي بقيمة مليار دولار، ثم قامت بتشغيل التطبيقين في نفس الوقت كمنصتين منفصلتين،

وبعد أقل من سنة قامت الشركة بإلغاء تطبيق Musical.ly ودمجه في تطبيق تيك توك، وتم نقل ملفاته جميعها إلى منصة تيك توك. وبعد هذا الاندماج بين المنصتين، ارتفعت شعبية تيك توك بشكل واسع في الولايات المتحدة وحول العالم. ووجد مستخدمو ميوزكلي أنفسهم قد انتقلوا إلى التطبيق الجديد¹⁰

ما هو تطبيق التيك توك:

هو عبارة عن شبكة اجتماعية صينية كان يعرف باسم دوين (Douyin) يتعامل مع مقاطع الفيديو الموسيقية، تم إنشاؤه في العام 2016، من خلال هذا التطبيق يتمكن المستخدم من مشاهدة أو عمل مقطع فيديو ومشاركته فيما بعد، حيث لا تتعدى مدة الفيديو 15 ثانية، يقوم المستخدم بالتقاطها من خلال هاتفه المحمول، سواء أكان إنشاء مقاطع فيديو فردية أم مقطعين فيديو منفردين "duets" منقسمين في شاشة، ويتميز هذا التطبيق بجودته التي تسبب الإدمان، ومستويات عالية من المشاركة.

يعتبر التعاون أحد الحوافز الكبيرة لإنشاء مجموعة فيديوهات من خلال التطبيق حيث يمكنك عمل "دويتو" مع أي شخص من خلال الرد على الفيديو الخاص به، وهذا يؤدي إلى إنشاء شاشة منقسمة، وبالتالي تخلق سلسلة لا نهاية لها من ردود الفعل. كذلك يتمكن المستخدمون من تحميل أصواتهم الخاصة بحيث يكون من الممكن عمل تزامن للشغاف مع الفيديو الأصلي لشخص آخر¹¹ وكلمة تيك توك تشير إلى صوت دقائق الساعة، وكان أول من أطلق هذه التسمية هو "كتيا قائم مقام" مدير الاتصالات الإقليمية شمال إفريقيا والشرق الأوسط، على اعتبار أن هذا التطبيق يتعامل مع الثواني والدقائق، وكل ثانية تصنع فرقا في محتوى الفيديو. وتقدم هذه المنصة وجه العالم الخلاق حيث تصور وتوثق اللحظات المهمة عبر الهاتف الذكي.

⁹اكستر تكنولوجيا: كيف هزم "تيك توك" الصيني فيسبوك انستغرام؟ متاح على الرابط www.nilebox.com، تاريخ الدخول 2022/2/17 الساعة 1:50

¹⁰كنزة، ولهي، مرجع سابق، ص23

¹¹ جعود سماح، (2020) استخدام الأطفال في مواقع التيك توك بالجزائر "دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق"، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، العدد الحادي عشر، ص444.

إن هذا التطبيق الذي يخلق الكثير من الفيديوهات قد لاقى نجاحاً هائلاً لدى الجماهير وخاصة فئة المراهقين من الشباب، حيث تمكن خلال عامين من جذب ما يقارب مليار مستخدم.

ثالثاً: إحصائيات عن تطبيق تيك توك:

لقد حققت شركة (Byte dance) نجاحاً باهراً منذ إطلاقها لتطبيق التيك توك، حيث تعتبر أكبر شركة خاصة من حيث التسويق، فقد بلغت قيمتها حوالي 75 مليار دولار، وأصبح صاحب هذه الشركة من أغنى أغنياء الصين بثروة تقدر بـ 12 مليار دولار. أما بخصوص التطبيق فقد وصل عدد المسجلين أكثر من مليار ونصف مستخدماً، وبلغ عدد المستخدمين النشيطين في هذا التطبيق حوالي 500 مليون مستخدماً حتى عام 2019.

كما إن هذا التطبيق الأكثر تحميلاً في العديد من دول العالم وخاصة الولايات المتحدة. بلغت نسبة المستخدمين لهذا التطبيق الذين تتراوح أعمارهم من 16-24 عاماً 41% يقضي مستخدمو هذا التطبيق¹² أكثر من 52 دقيقة يومياً.

والجدير بالذكر أن عدد المستخدمين يزداد يوماً بعد يوم، كما أن أعداداً كبيرة بدأوا ينجذبون لهذا التطبيق من ذوي الأعمار فوق 26 عاماً في كثير من دول العالم.

رابعاً: خصائص ومميزات هذا التطبيق:

يعد هذا التطبيق من أفضل التطبيقات التي تصنع مقاطع الفيديو القصيرة وتزامنها مع الموسيقى مثل فيديوهات مزمنة الشفاه والرقص، فقد حظي هذا التطبيق بشهرة واسعة في الفترة الماضية، بفضل مجموعة من الخصائص والميزات:

• مكتبة لا تنتهي من فيديوهات

يعد هذا التطبيق أفضل تسليمة ممكنة للمستخدم أن يحصل عليها من منصات التواصل الاجتماعي، حيث يوجد الكثير من الفيديوهات بمحتوى ممتع، ويساعدك التطبيق على الانتقال من فيديو إلى آخر في أجزاء من الثانية، ويسمح لك بعمل فيديوهات خاصة بك بكل سهولة ويسر.

• محتوى الفيديوهات ممتع:

كثير من الفيديوهات الشعبية في هذا التطبيق تعد تمثيلاً لمشاهد ممتعة من أفلام أو رقص على أغنية شهيرة، وغالباً ما تتمتع هذه الفيديوهات بخفة دم، مما يقلل من الملل وخاصة فيديوهات مزمنة الشفاه حيث يكون لكل مستخدم إبداعه الخاص بطريقة كوميدية مما يجعل من محتوى هذا التطبيق الأفضل بين التطبيقات الأخرى.

• القدرة على التفاعل السريع:

مجرد النقر مرتين على الفيديو يجعلك تستمتع به، وللانتقال لفيديو آخر ما عليك سوى السحب للأعلى، وإذا أردت رؤية صفحة الشخص صاحب الفيديو لمشاهدة باقي مقاطع الفيديو الأخرى الخاصة به فقط قم بالسحب إلى اليسار، وهذا ما يسهل عملية المشاهدة للمستخدم، كذلك تستطيع مشاركة الفيديو مع الآخرين فقط بالنقر على أيقونة المشاركة، كما يمكنك من تحميل الفيديوهات التي تريد إلا إذا كان المستخدم قد اختار عدم السماح لأحد بذلك.

• الإيهام بالشبكة الاجتماعية وسرعة الإدمان:

لا يعتبر هذا التطبيق شبكة اجتماعية كما يتصور الكثير، وذلك لأن مساحة التواصل فيه قليلة حيث إنه مجرد تطبيق لعرض الفيديوهات القصيرة فقط، ولكن هذا التطبيق قد نجح بالفعل في الإيهام بأنه شبكة اجتماعية وبفضل المحتوى الشيق والممتع يجعل المستخدم يطيل التصفح فيه لساعات كثيرة، ما يسهل إدمانه خاصة لفئة المراهقين وصغار السن.¹³

¹² ما هو تطبيق تيك توك وما سر نجاحه ومعلومات وأسرار أخرى حوله، موقع الراجح، السبت، التاريخ
[/https://www.alrab7on.com/what-is-tik-tok,2022/2/18](https://www.alrab7on.com/what-is-tik-tok,2022/2/18)

¹³ كنزة، ولهي، مرجع سابق، ص43

استخدام المؤسسات الإعلامية الفلسطينية لتطبيق التيك توك:

كون تطبيق التيك توك من بين أشهر منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب والمراهقون، الأمر الذي أدخل معظم الوسائل الإعلامية والصحافية في صراع جديد، كانت هذه الوسائل قد عانت هذا الصراع منذ بداية ظهور منصات التواصل الأخرى، فكان لا بد من اتخاذ قرار بالدخول لهذا التطبيق؛ وذلك للوصول إلى الأعداد الكبيرة من مستخدمي هذا التطبيق.

بعض المؤسسات العالمية الكبيرة كصحيفة «واشنطن بوست»، جربت خوض هذه المغامرة، فقامت بعمل حساباتٍ تحمل اسمها على تطبيق التيك توك، ثم قامت بنشر الكثير من المقاطع على هذا التطبيق والتي حصدت ملايين المشاهدات في وقتٍ قليل، هذا الأمر أعطى حافزاً كبيراً لبعض المؤسسات العربية والفلسطينية للتفكير بجدية أكثر بخوض هذه التجربة والاستفادة من المساحة التي يمنحها لهم هذا التطبيق، وقررت أخيراً الدخول إلى هذا العالم، واستفادت هذه المؤسسات من ميزة سرعة الانتشار والوصول، لأجل إيصال محتواها لعدد كبير من المتابعين.

كانت شبكة قدس الإخبارية، من أوائل المؤسسات الفلسطينية التي استخدمت هذا التطبيق لإيصال محتواها إلى أكبر عدد ممكن من المتابعين، هذا بالإضافة إلى أن هذه المؤسسة تمتلك حسابات على المنصات الأخرى، ويتحدث أحد المسؤولين عن متابعة حساب المؤسسة على التطبيق الصحفي حمزة الشوبكي، أنهم قرروا العمل على «التيك توك»، بعدما لمسوا الانتشار الكبير الذي هذا التطبيق.¹⁴

كان لموقف تطبيق "فيسبوك" الأمريكي من الأحداث الفلسطينية دور كبير في توجه المستخدمين للتطبيق الصيني "تيك توك"، الذي قام بتسديد هدفاً في مرمى خصمه الأمريكي، فكان هو المنفس البديل للفلسطينيين والمتعاطفين مع القضية الفلسطينية كمنصة واسعة لمشاركة المستخدمين بالفيديوهات والأخبار المؤيدة والمتعاطفة مع القضية الفلسطينية، بعد أن كانت الصورة النمطية لهذا التطبيق أنه منصة رقص وترفيه فقط.

بفضل هذا التطبيق أصبح أكثر من 700 مليون مستخدماً شهرياً في العالم، يشاهدون كل ما يحدث داخل فلسطين من انتهاكات وممارسات إسرائيلية.

لقد كان لسياسة الصين المعاكسة للسياسة الأمريكية أثر كبير في جذب جمهور عربي وغربي عريض مناصر للقضية الفلسطينية، وهذا ما عبر عنه وزير الخارجية الصيني عندما صرح أن السبب الرئيس لتدهور الأوضاع في المناطق الفلسطينية هو غياب حل عادل للقضية الفلسطينية.¹⁵

وقد ساهم دخول مجموعة من الشباب الفلسطينيين المهتمين بالصحافة على خط وسائل التواصل في تدعيم الأداء الفلسطيني، فمع اندلاع هبة القدس وقضية الشيخ جراح، بدأ الاهتمام بالتوجه للرأي العام العالمي، وقد ظهر جلياً في تصدُر هاشتاغ (#) أنقذوا_حي_الشيخ_جراح) وهشتاغ Save Sheikh Jarrah قائمة الأكثر تداولاً على منصات التواصل الاجتماعي العربية، مما ساهم في إعادة الاهتمام بالقضية الفلسطينية.

أيضاً على مستوى الشارع العربي شارك بعض الصحفيين والشباب المهتمين ببث مباشر لأحداث القدس على الصفحات الشخصية وخاصة تطبيق التيك توك، مما زاد من نسبة التضامن مع القضية الفلسطينية، وخاصة من بعض المؤثرين والفنانين والرياضيين، وبعض عارضات الأزياء اللواتي لم يسبق لهن الاهتمام بالقضايا السياسية.

هذا التضامن أثار حفيظة المؤسسة الإسرائيلية، وأدى إلى أن يقوم وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس بعقد اجتماع مع إدارة التيك توك، وفيسبوك، طالبا منهما محاربة المحتوى الفلسطيني.

¹⁴محمد أبو دون، الإعلام الفلسطيني على خطى المؤسسات العالمية في التغطية تيك توك، موقع صحيفة الشرق الأوسط، المنشور بتاريخ - 20 أبريل 2020 رقم العدد (15119)، تاريخ الاطلاع 2022/2/21، رابط الموقع <https://aawsat.com>
¹⁵موقع مصر 360، "تيك توك" ودعم قضية فلسطين.. وجه آخر لتطبيق وصم بالنفاهة وهدم القيم الأسرية، رحمة سامي، تاريخ الدخول 2022/2/24، الموقع <https://masr.masr360.net>

استطاع الصحفيون الفلسطينيون إحداث تأثير كبير على مستوى العالم، وقد ظهر ذلك في تزايد التضامن مع القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني ضد الممارسات الإسرائيلية.

على الرغم من النجاح الكبير الذي حققته الصحافة الفلسطينية في أحداث القدس والشيخ جراح، إلا إنها لا زالت بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والتطوير والتبني لها من قبل المؤسسة الرسمية، فهذه الجهود يقوم بها متطوعون شباب، بعضهم هواة لا يمتلكون الخبرة اللازمة، وهذا يوجب على المؤسسة الرسمية الفلسطينية المزيد من الاهتمام من أجل تطوير هذا القطاع من خلال إنتاج محتوى رقمي فلسطيني على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وخاصة تطبيق التيك توك من أجل التصدي للرواية الإسرائيلية، وفضح سياسات وممارسات المؤسسات السياسية والعسكرية الإسرائيلية.¹⁶

ختاماً لم تعد هذه المنصات بعيدة عن التدخلات السياسية، لذلك فإن المطلوب هو استثمار كل ما هو ممكن ومتاح لنشر الأهداف والأفكار السياسية التي تدعم القضية الفلسطينية، والقضايا العربية العادلة. مع التأكيد على أن المعركة، معركة فضاءات على وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل كسر الانحياز في فيسبوك وانستغرام إلى الاهتمام بالمنصات غير المنحازة كتطبيق "تيك توك".

عدم استغلال هذه المنصات والخوف من خوضها سيتركان فراغاً كبيراً، وسيجعل أطرافاً أخرى تملؤه. وفي حالة تطبيق "تيك توك"، فإنه أثبت قدرته على تغيير العقلية السائدة والمتبعة ضد المحتوى الفلسطيني. وبما أن الحروب السياسية فيها جزء حروب سرديات، فيجب أن تكون السردية المواجهة للعدو الإسرائيلي والهيمنة الغربية موجودة أيضاً في تطبيق "تيك توك"، وعدم الاستسلام للدعاية الغربية التي تحاول شيطنة وتقرّيم هذا التطبيق، لأن هذه الدعاية ستكون المسؤولة عن تركه لمحتوى غير ملائم.¹⁷

الدراسات السابقة:

1-دراسة محمد يونس وآخرون (2020)، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك-دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك من خلال المقارنة بين منصتين عربية وأجنبية (منصة صدى البلد ومنصة الواشنطن بوست) من خلال تحليل الفيديوهات المنشورة عبر هاتين المنصتين خلال شهر يناير 2020. استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية.

وبينت نتائج الدراسة أن المحتوى الإعلاني في منصة الواشنطن بوست قد جاء في المرتبة الأولى على تطبيق التيك توك يليه المحتوى الترفيهي، كذلك بينت الدراسة أن منصة الواشنطن بوست قد نجحت في الترويج لنفسها عبر تطبيق التيك توك دون أن يشعر المستخدم للتطبيق بأنه أمام محتوى إعلاني، حيث تنوع هذا المحتوى ما بين النصوص والموسيقى والفيديوهات، مما جعلها تتفوق على منصة صدى البلد التي أخذت شكلاً واحداً وثابتاً في محتواها.

2. دراسة عبد الرحمن الشامي (2018) استخدامات الصحفيين القطريين لشبكات التواصل الاجتماعي (دراسة لحصار قطر).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية توظيف الصحفيين القطريين لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل مواجهة حصار قطر عام (2017)، حيث رصدت أبرز استخدامات هذه الشبكات من قبل الصحفيين، وأهم المواضيع التي تناولتها هذه المواقع، والأهداف التي سعوا إلى تحقيقها، كذلك معرفة الأدوار المتبادلة بين أدوار وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي.

¹⁶أبو دون، محمد(20/ابريل/2020)، الاعلام الفلسطيني، على خطى المؤسسات العالمية في التغطية ب تيك توك تاريخ الاطلاع2020/2/24، الرابط، <https://www.palestine-studies.org/>

¹⁷حلاوي، بهية، (2022)، بعد 7 أشهر.. هل تواصل انتفاضة "تيك توك"؟، موقع الميادين، تاريخ النشر، 10 / كانون الأول / 2021، تاريخ الاطلاع <https://www.almayadeen.net>، 2022/2/26

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، عن طريق تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، وكانت عينة الدراسة حسابات مجموعة من الصحفيين القطريين على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر.

بينت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة اتصالية تفي بأغراض الاتصال المختلفة، حيث تستخدم هذه الوسائل الفيديوهات والصور والبيانات التغريدات، والفيديو، والصور، والرسوم، والرموز، فضلا عن الجوانب التفاعلية العديدة التي تتيحها هذه الشبكات.

وبينت الدراسة أن من أبرز الإشكالات التي يطرحها نشاط الصحفيين على شبكات التواصل الاجتماعي، هو مدى الاختلاف بين كينونة الصحفي، وعمله في وسائل الإعلام التقليدية من ناحية، ونشاطه على شبكات التواصل الاجتماعي من ناحية أخرى.

3- دراسة سمير زقوت (2016) استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، ومعرفة أسباب ودوافع هذا الاستخدام، بالإضافة إلى الإشباعات المتحققة منه.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، كونها من الدراسات الوصفية واعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وكانت أداة الدراسة، المقابلة الشخصية وصحيفة الاستقصاء، ووزعت استبانة على عينة عشوائية قوامها (376) صحفيا من مختلف أنحاء الوطن.

وبينت نتائج الدراسة، أن تطبيق الفيسبوك كان أكثر التطبيقات شيوعا من غيره، ثم جاء تطبيق الواتس أب في الدرجة الثانية، وأن دوافع الاستخدام كانت تلقي الأخبار أولا، ثم الدردشة مع الأصدقاء ثانيا، حيث تمتاز هذه الوسائل بسرعة تلقي الأخبار.

4- دراسة فلاح الصفدي، (2015) استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي كونها من الدراسات الوصفية، حيث استخدمت أداة المقابلة وصحيفة الاستقصاء، لجمع بيانات الدراسة، وكان مجتمع الدراسة متمثلا في العاملين في الصحف والمجلات الفلسطينية في قطاع غزة.

وكانت النتائج، أن معظم المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (98.7%)، وكانت شبكة الفيسبوك في المقدمة يليها شبكة تويتر، ثم شبكة جوجل بلس في المرتبة الثالثة، كذلك بينت الدراسة أن (40%) من المبحوثين قد استعادوا من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة عالية.

5- دراسة Klas Backholm، وآخرون، (2017) بعنوان

Crises, Rumours and Reposts: Journalists' Social Media Content Gathering and Verification Practices in Breaking News Situations>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات الناشئة عند استخدام الصحفيين وسائل التواصل الاجتماعي في جمع الأخبار والتحقق من صحتها.

اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة، حيث تم عمل مقابلات لعينة من الصحفيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وكان قوام هذه العينة (22) صحفيا من ثلاثة دول أوروبية.

بينت نتائج الدراسة أن الصحفيين، قد واجهوا تحديات كبيرة في فترة المحتوى الإخباري الموجود على مواقع التواصل الاجتماعي وتقدير مدى دقة وصحة الأخبار، حيث كان السبب في أن كمية المعلومات كبيرة جدا بالإضافة إلى رصد كثير من مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت الدراسة بأنه لا بد من توفير أداة تقدم نتائج البحث في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة التي تم جمعها.

6- دراسة Matthew Powers، وآخرون (2017)، بعنوان

How Journalists Use social media in France and United states: Analyzing technology use across Journalistic field.

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب استخدام الصحفيين في فرنسا وأمريكا لمواقع التواصل الاجتماعي، وماهي نقاط الاختلاف والتشابه فيما بينهما، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة، حيث كانت عينة الدراسة (60) صحفياً من كلا البلدين. وكانت نتائج الدراسة أن الصحفيين في كلا البلدين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، حيث تساعدهم هذه المواقع على متابعة الأخبار من مصادرها، وتساعدهم على إعداد القصص الصحفية، والبحث عن المعلومات الرسمية، كما بينت النتائج أن المؤسسات الصحفية تقوم بتدريب الصحفيين على استخدام هذه المواقع في العمل الصحفي، من حيث كيفية تحميل الفيديوهات، ورصد ومتابعة الأخبار العاجلة، وبينت الدراسة أن الاختلاف بين البلدين، يكمن في أن الصحفيين الفرنسيين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من أجل متابعة زملائهم الصحفيين، بينما الصحفيون الأمريكيون يستخدمون هذه الوسائل من أجل التفاعل مع الجمهور.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة بشكل عام والتي بحثت في استخدام الصحفيين لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية استخدامها من قبل الصحفيين دون التركيز على تطبيق التيك توك كتطبيق حديث نوعاً ما، على خلاف ما تناوله الباحثان في هذه الدراسة التي خصصت لبيان مدى استخدام تطبيق التيك توك من قبل الصحفيين في محافظة الخليل لتغطية الأخبار المحلية، حيث تعتبر هذه الدراسة جديدة، وتتناول شريحة معينة في محافظة محددة في فلسطين، كما ركزت الدراسة على الجانب الميداني وكيفية استخدام واستفادة الصحفيين من التطبيق في تغطية الأحداث الميدانية، وهذا يعطي الدراسة أهمية بحكم الأحداث الميدانية المتواصلة في الأراضي الفلسطينية.

الفصل الثالث: المنهجية والإجراء.

منهجية الدراسة:

تتبع هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية والثانوية. استخدم هذا المنهج من أجل تحديد مشكلة البحث وهي إبراز مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل لتطبيق التيك توك في جمع الأخبار والمعلومات ونقل الأحداث الميدانية اليومية.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع هذه الدراسة من الصحفيين الفلسطينيين المسجلين في نقابة الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل وعددهم 150 صحفياً حسب إحصاءات نقابة الصحفيين الفلسطينيين¹⁸.

عينة الدراسة:

استخدم الباحثان أسلوب العينة العمدية لجمع البيانات، وذلك بتوزيع أداة الدراسة على الصحفيين الفلسطينيين العاملين في محافظة الخليل والمسجلين لدى نقابة الصحفيين الفلسطينيين وعددهم (150) صحفياً، تم استرداد (120)، وقد (30) استبعاداً. كانت نسبة الذكور في عينة الدراسة 60% وهي تدل على أن العمل الصحفي الميداني عادة يلجأ له الصحفيون أكثر من الصحفيات، وذلك لصعوبة هذه المهنة، وكانت أغلب أعمار المستطلعين تتراوح من (25-34) عاماً. ونسبة بلغت 39.2%، توزعت عينة الدراسة حسب مكان الإقامة بحيث كانت نسبة الصحفيين في المدن 55.8% وفي القرى 35% أما نسبة الصحفيين في المخيمات فبلغت 9.2%. كانت نسبة الصحفيين الذين يمتلكون تطبيق التيك توك 75.8% بينما الذين لا يمتلكونه بلغت نسبتهم 24.2%.

¹⁸ مقابلة عبر الهاتف مع ممثل نقابة الصحفيين في مدينة الخليل السيد جهاد القواسمي بتاريخ 2022/4/30 الساعة 11.40 صباحاً

أداة الدراسة:

تعتبر الاستبانة هي الأداة الرئيسية في جمع البيانات لهذه الدراسة من أجل تحليلها واستخلاص النتائج. تم تحكيم الدراسة من قبل مجموعة من المتخصصين وأصحاب الخبرة،¹⁹ بعد تحليل نتائج الاستبانة توصل الباحثان إلى ما يأتي:
صدق الأداة:

صدق آراء المحكمين "الصدق الظاهري":

حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم ثلاثة، وأسماء المحكمين بالملحق رقم (3.3)، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين وقاما بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وعليه أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الاستبانة للدراسة:

يقصد بها أن تعطي نفس النتائج في حالة تم تطبيقها مرة ثانية على نفس أفراد العينة بعد فترة زمنية محددة وتحت ظروف مماثلة. قام الباحثان بالتأكد من ثبات الأداة بحساب معامل ثباتها من خلال معادلة (كرو نباخ ألفا) حيث بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية وفق معادلة كرو نباخ ألفا (0.90)، وهي قيمة عالية جدا ومقبولة:

جدول رقم (2.3): معامل كرو نباخ ألفا ثبات الاستبانة

المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مدى الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	5	0.70
استخدام الصحفيين تطبيق تيك توك للمتابعة	5	0.72
استخدام الصحفيين تطبيق تيك توك للنشر	4	0.79
اهتمامات الجمهور المستهدف في الرسالة الإعلامية من خلال تطبيق تيك توك	5	0.70
الرقابة والقيود على المحتوى الفلسطيني	9	0.94
مدى استفادة الصحفيين من أدوات التطبيق في إنتاج المحتوى	5	0.70
الدرجة الكلية	33	0.90

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

1.4 مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ومناقشتها. تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال المحوري الآتي: ما مدى قدرة هذا التطبيق في تلبية احتياجات الصحفيين الفلسطينيين في محافظة الخليل؟ وما مدى استخدام هذا التطبيق في نقل الأحداث الميدانية؟
تصحيح الأداة:

تم اعتماد التوزيع الآتي للفقرات في عملية تصحيح فقرات الدراسة واستخراج النتائج وفقا للطريقة التالية في المحور الأول:

درجة عالية	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
3	2	1

مفتاح التصحيح لسلم التقدير الثلاثي

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	من 1 إلى 1.66

¹⁹ د. احمد رفيق عوض، رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية، جامعة القدس، فلسطين.
د. فريد أبو ظهير، أستاذ الاعلام في جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
د. سعيد شاهين، أستاذ الاعلام في جامعة الخليل، فلسطين.

متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
عالية	من 2.34 إلى 3

بينما تم اعتماد التوزيع الآتي للفقرات في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً للطريقة التالية في المحاور الخمسة:

موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
5	4	3	2	1

مفتاح التصحيح:

جدول رقم (4.1): مفتاح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	1.80-1.0
منخفضة	2.61-1.81
متوسطة	3.42-2.62
عالية	4.23-3.43
عالية جداً	5.0-4.24

خصائص العينة البحثية:

فيما يأتي عرض مفصل لخصائص المبحوثين من عينة الدراسة وهم الصحفيون في محافظة الخليل
خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعاً لمتغير الجنس

جدول رقم (4.2)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	72	60%
	48	40%
	120	100.0%

يتضح من الجدول (4.2) أن معظم أفراد العينة كانوا من الذكور، بنسبة (60%) مقابل (40%) من الإناث وهذا يدل على أن الذكور أكثر إقبالاً على العمل الصحفي لما تحمله هذه المهنة من صعوبات.
خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعاً لمتغير العمر.

جدول رقم (4.3)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
العمر	29	24.2%
	47	39.2%
	26	21.7%
	18	15.0%
	120	100.0%

يتضح من الجدول (4.3) أن معظم عناصر العينة تراوحت أعمارهم بين 25-34 بنسبة بلغت (39.2%)، وبلغت نسبة من هم أقل من 25 سنة (24.2%)، ثم جاء بالمرتبة الثالثة من هم في سن بين 35-40 بنسبة (21.7%)، أما من هم فوق سن 45 فقد كانت نسبتهم (15%)، وهذا يوضح أن النسبة الأكثر عملاً في الصحافة هي فترة ما بعد التخرج من الجامعة، حيث يشعر الصحفي في هذه الفترة بالرغبة والحماس في ممارسة العمل، ثم تقل نسبة العاملين في هذا المجال كلما تقدم العمر، حيث لا يبقى في الميدان سوى الأفضل والأقدر.

خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (4.4)

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
7.5%	9	الثانوية العامة	المؤهل العلمي
23.3%	28	الدبلوم المتوسط	
57.5%	69	بكالوريوس	
11.7%	14	دراسات عليا	
100.0%	120	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (4.4) أن معظم الصحفيين العاملين في محافظة الخليل يمتلكون شهادة البكالوريوس بنسبة بلغت (57.5%)، في حين أن شهادة الثانوية العامة كانت هي النسبة الأقل للشهادات التي يمتلكها الصحفيون، وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من الصحفيين العاملين في الميدان يمتلكون الشهادات العلمية بالإضافة إلى الخبرات الميدانية، أما الدراسات العليا فإن نسبة العاملين في المجال الصحفي الميداني تقل، وذلك بسبب توجه الصحفيين للعمل في مجالات أخرى كالعامل الأكاديمي. خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعا لمتغير الخبرة العملية.

جدول رقم (4.5)

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
30.8%	37	أقل من 5 سنوات	الخبرة العملية
25.8%	31	من 5-10 سنوات	
27.5%	33	من 10-20 سنة	
15.8%	19	أكثر من 20 سنة	
100.0%	120	المجموع	

يتضح من الجدول (4.5) أن الخبرات الميدانية العملية لمعظم الصحفيين كانت أقل من خمس سنوات بنسبة بلغت (30.8%)، في حين أن الخبرات فوق 20 بلغت نسبتها (15.8%) فقط، وهذا يدل على أن معظم العاملين في المجال الصحفي الميداني في المحافظة حديثي الخبرة، ولا يمتلكون خبرات طويلة في العمل الميداني، وكلما زادت الخبرة لدى الصحفي تقل النسبة في العمل الميداني، حيث يتجه الصحفي إلى العمل المكتبي أو الأكاديمي.

خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعا لمتغير تخصص الصحافة

جدول رقم (4.6)

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
79.2%	95	نعم	تخصص صحافة
20.8%	25	لا	
100.0%	120	المجموع	

خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعا لمتغير مكان السكن

جدول رقم (4.7)

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	
55.8%	67	المدينة	مكان السكن
35.0%	42	القرية	
9.2%	11	المخيم	
100.0%	120	المجموع	

خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعا لمتغير المسمى الوظيفي.

جدول رقم (4.8).

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	المسمى الوظيفي
%7.5	9	رئيس تحرير	
%26.7	32	مصور	
%19.2	23	مراسل	
%46.7	56	غير ذلك	
%100.0	120	المجموع	

أما فيما يتعلق بمتغير غير ذلك في المسمى الوظيفي الجدول التالي يوضح ذلك

النسبة	التكرار	المسمى الوظيفي
%30	17	مذيع
%27	15	مقدم برامج
%16	9	محرر
%11	6	هندسة صوت
%7	4	مخرج تلفزيوني
%5	3	علاقات عامة
%4	2	فني
	56	المجموع

خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعاً لمتغير نوع الوسيلة الإعلامية

جدول رقم (4.9)

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	نوع الوسيلة
47.5%	57	وسيلة مرئية	
24.2%	29	وسيلة مسموعة	
6.7%	8	وسيلة مقروءة	
21.7%	26	وسيلة رقمية	
100.0%	120	المجموع	

خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعاً لمتغير قطاع العمل.

جدول رقم (4.10)

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	قطاع العمل
%52.5	63	قطاع خاص	
%38.3	46	قطاع حكومي	
%9.2	11	قطاع المجتمع المدني	
100.0%	120	المجموع	

خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعاً لمتغير تبعية المؤسسة التي يعمل بها الصحفي.

جدول رقم (4.11)

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات	تبعية المؤسسة التي يعمل بها الصحفي
80.8%	97	فلسطينية	
5.0%	6	عربية	

14.2%	17	دولية	
100.0%	120	المجموع	

خصائص عينة الدراسة - التكرارات والنسب المئوية - تبعاً لمتغير امتلاك تطبيق تيك توك.

جدول رقم (4.12)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
امتلاك تطبيق تيك توك	91	75.8%
	29	24.2%
	120	100.0%

جدول رقم (4.13) أسباب عدم الرغبة في امتلاك تطبيق تيك توك

السبب	التكرار	النسبة المئوية
لست من رواد مواقع التواصل الاجتماعي	2	6.90%
لا أملك الوقت الكافي	6	20.69%
لا أعتقد أن محتوى التيك توك مفيد	9	31.03%
لا أعتقد أن محتوى التيك توك يبحث عن الأخبار	6	20.69%
البرنامج لا ينقل الحقيقة	3	10.34%
التيك توك للتسلية وغير جدي	1	3.45%
بسبب الفيود التي يضعها برنامج التيك توك	1	3.45%
أتابع التطبيق ولكن لا يوجد لدي حساب شخصي	1	3.45%

تشير النتائج في الجدول (4.13) أن نسبة 31% ممن لا يملكون حساباً على التيك توك يعتقدون أن محتواه غير مفيد، وذلك بسبب الصورة النمطية التي لازمت التطبيق باعتباره تطبيقاً ترفيهياً لا يتمتع بالثقة في نقل الأخبار الصحفية، ومن الأسباب الأخرى لعدم الرغبة في امتلاك حساب على التيك توك، كانت بسبب عدم امتلاك الوقت الكافي للتصفح ومتابعة المحتوى، أو بسبب اعتقادهم بخلو التطبيق من الأخبار بنسبة 20.69%، وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 10.34% عدم الثقة في التطبيق لنقل المحتوى الإخباري، وتتراوح الأسباب المتبقية بنسب بسيطة ما بين أن محتوى التطبيق ترفيهي وغير جدي، وبين أن التطبيق يقيد حرية العمل الصحفي، بالإضافة لعدم امتلاك البعض من المبحوثين حسابات شخصية على التطبيق.

النتائج:

1- جدول رقم (1) استخدام الصحفيين لمواقع التواصل الاجتماعي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاستخدام الصحفيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً:

الرقم	السؤال	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	ما درجة استخدامك لتطبيق فيس بوك	91	2.71	0.90	0.50	مرتفعة
2	ما درجة استخدامك لتطبيق الإنستغرام	91	2.16	0.72	0.73	متوسطة
3	ما درجة استخدامك لتطبيق تيك توك	91	2.15	0.72	0.80	متوسطة
4	ما درجة استخدامك لتطبيق تويتر	91	1.70	0.57	0.78	متوسطة

متوسطة	0.87	0.56	1.69	91	ما درجة استخدامك لتطبيق سناب شات	5
--------	------	------	------	----	----------------------------------	---

يتضح من الجدول أعلاه أن تطبيق الفيس بوك هو الأعلى استخداماً من قبل الصحفيين بمتوسط حسابي قدره 2.71 وبدرجة تقدير مرتفعة، وهذا يتفق مع دراسة زقوت (2016) ودراسة الصفدي (2015) التي بينت أن تطبيق الفيسبوك هو الأكثر شيوعاً واستخداماً من قبل الصحفيين الفلسطينيين لوسائل التواصل الاجتماعي، أما باقي وسائل التواصل فقد اختلفت في الترتيب مع هذه الدراسة، حيث كان ترتيب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة بعد تطبيق الفيسبوك هو تطبيق انستغرام، الذي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.16 وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء تطبيق سناب شات وتطبيق تويتر بالمراتب الأخيرة على التوالي بدرجة تقدير متوسطة أيضاً وبمتوسط حسابي قدرهما 1.69 و1.70 على التوالي، فيما تبين أن تطبيق تيك توك جاء بمرتبة متوسطة ضمن التطبيقات الخمسة السابقة في الجدول وبمتوسط حسابي قدره 2.15.

2- جدول رقم (2) متابعة الصحفيين للتطبيق

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمتابعة الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق تيك توك حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً:

الرقم	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	استخدم تطبيق التيك توك للترفيه ومتابعة المشاهير	91	3.75	0.75	1.17
2	استخدم تطبيق التيك توك لمتابعة الأحداث الاجتماعية	91	3.73	0.75	1.22
3	استخدم تطبيق التيك توك لمتابعة الأحداث الرياضية	91	3.21	0.64	1.30
4	استخدم تطبيق التيك توك لمتابعة الأحداث السياسية	91	3.12	0.62	1.45
5	استخدم تطبيق التيك توك لمتابعة الأحداث الاقتصادية	91	2.86	0.57	1.30

أثبتت نتائج الدراسة في الجدول أعلاه أن استخدام تطبيق تيك توك للترفيه ومتابعة المشاهير جاءت في المرتبة الأولى ضمن استخدامات الصحفيين للتيك توك بمتوسط حسابي قدره 3.75 ونسبة مئوية قدرها 75% وبدرجة تقدير عالية، وهذا يتوافق مع الصورة النمطية للتطبيق، وتلتها متابعة الأحداث الاجتماعية في الدرجة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.73 ونسبة مئوية 75% بدرجة تقدير عالية، وجاء استخدام التيك توك لمتابعة الأحداث السياسية في المرتبة الأخيرة من الأهمية بمتوسط 2.86 ونسبة مئوية قدرها 57% ودرجة تقدير متوسطة، وهذا يختلف مع دراسة محمد يونس (2020) التي بحثت في المحتوى الإعلاني لتطبيق التيك توك من خلال منصات عربية وأجنبية، وكان هذا المحتوى هو السائد يليه المحتوى الترفيهي في منصة الواشنطن بوست .

3- جدول رقم (3) اعتماد الصحفيين على تطبيق التيك توك في النشر

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة اعتماد الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق تيك توك في النشر حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً:

الرقم	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	استخدمه لنشر الأحداث الاجتماعية	91.00	3.69	0.74	1.11
2	استخدمه لنشر الأحداث السياسية	91.00	3.23	0.65	1.29
3	استخدمه لنشر الأحداث الرياضية	91.00	3.16	0.63	1.12
4	استخدمه لنشر الأحداث الاقتصادية	91.00	2.88	0.58	1.02

يبين الجدول أعلاه اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على التيك توك في النشر، وتشير النتائج إلى أن الصحفيين يهتمون بنشر الأحداث الاجتماعية بالمرتبة الأولى على التيك توك وبمتوسط حسابي قدره 3.69 ونسبة مئوية قدرها 74% وبدرجة تقدير عالية، بينما جاء نشر الأحداث الاقتصادية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.88 ونسبة مئوية قدرها 58% وبدرجة تقدير متوسطة.

4- جدول رقم (4) اهتمامات الجمهور المستهدف بتطبيق التيك توك

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاهتمامات الجمهور المستهدف في الرسالة الإعلامية من خلال تطبيق تيك توك في النشر حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو

الرقم	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يهتم الجمهور المستخدم بالمحتوى الترفيهي للتطبيق	91	4.68	0.94	0.49
2	يهتم الجمهور المستخدم للتطبيق بالمحتوى الذي يتناول الأمور الاجتماعية	91	3.76	0.75	1.01
3	يهتم الجمهور المستخدم بالمحتوى الرياضي	91	3.55	0.71	0.95
4	يهتم الجمهور المستخدم بالمحتوى السياسي	91	2.90	0.58	1.23
5	يهتم الجمهور المستخدم بالأمور الاقتصادية	91	2.89	0.58	1.16

يشير الجدول (4) إلى ما يعتقده الصحفيون الفلسطينيون عن الجمهور المستهدف واهتماماته من استخدام تطبيق التيك توك، حيث أثبتت النتائج أن الصحفيين يعتقدون أن الأمور الترفيهية هي الأهم عند الجمهور المستهدف لتطبيق تيك توك للمتابعة، حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره 4.68 ونسبة مئوية قدرها 94% ودرجة تقدير عالية جداً، وتلتها الأمور الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره 3.76 ونسبة مئوية قدرها 75% وبدرجة تقدير عالية، بينما جاءت الأمور الاقتصادية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.89 ونسبة مئوية قدرها 58% وبدرجة تقدير متوسطة، وهذا ما يختلف عن الدراسات السابقة التي لم تنطرق لاهتمامات الجمهور المستهدف للتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

5- جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لطبيعة الرقابة على المواضيع المنشورة في تطبيق تيك توك في النشر حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي:

الرقم	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	توجد رقابة من قبل التطبيق على استخدام صور جثامين الشهداء	91.00	4.01	0.80	1.07
2	توجد رقابة من قبل التطبيق على صور العمليات البطولية التي يقوم بها الفلسطينيون	91.00	3.96	0.79	1.10
3	توجد رقابة من قبل التطبيق على استخدام المنشورات التي تنتقد سياسية الاحتلال	91.00	3.92	0.78	1.12
4	توجد رقابة من قبل التطبيق على نشر فيديوهات تتعلق بالممارسات القمعية للجيش الإسرائيلي	91.00	3.88	0.78	1.10
5	توجد رقابة من قبل التطبيق على مشاهد اعتداء جيش الاحتلال على الأطفال	91.00	3.87	0.77	1.18
6	توجد رقابة من قبل التطبيق على استخدام الصور والرموز الفلسطينية	91.00	3.85	0.77	1.13

7	توجد رقابة من قبل التطبيق على مشاهد المواجهات	91.00	3.84	0.77	1.14
8	توجد رقابة من قبل التطبيق على المنشورات التي تنتقد السياسات الأمريكية	91.00	3.56	0.71	1.12
9	توجد رقابة من قبل التطبيق على المنشورات التي تنتقد سياسة السلطة الفلسطينية	91.00	23.4	0.69	1.16

يشير الجدول أعلاه إلى أن هناك رقابة من قبل تطبيق التيك تيك على استخدام صور جثامين الشهداء، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.01 وبنسبة مئوية قدرها 80% وبدرجة تقدير عالية، وتلتها في المرتبة بنسب قريبة من بعضها الرقابة على صور العمليات البطولية التي يقوم بها الفلسطينيون، وكذلك المنشورات التي تنتقد سياسات الاحتلال الإسرائيلي، وجاءت جميعها بدرجة تقدير عالية، وجاءت الرقابة على المنشورات التي تنتقد سياسة السلطة الفلسطينية بأقل متوسط حسابي وقدره 3.42 وبدرجة تقدير متوسطة، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة .

6-جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمدى استفادة الصحفيين من أدوات تطبيق تيك توك في النشر وإنتاج المحتوى حسب استجابات أفراد العينة، مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي:

الرقم	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يوفر التطبيق قوالب تقنية جاهزة في إنتاج المحتوى	91	4.35	0.87	3.06
2	يوفر التطبيق أدوات لمونتاج ومعالجة الفيديو	91	4.15	0.83	0.87
3	يسمح التطبيق للمستخدم استخدام نصوص لدعم المحتوى	91	4.14	0.83	0.89
4	يوفر التطبيق مؤثرات وفلاتر خاصة في إنتاج المحتوى	91	4.14	0.83	0.86
5	يوفر التطبيق أدوات لمعالجة الصور	91	3.97	0.79	0.89

يشير الجدول أعلاه إلى أن الفقرة التي تنص على أن التطبيق يوفر قوالب تقنية جاهزة في إنتاج المحتوى جاءت بأعلى متوسط حسابي وقدره 4.35 و نسبة مئوية قدرها 87% وبدرجة تقدير عالية جداً، وجاءت الفقرة إن التطبيق يوفر أدوات لمعالجة الصور بأقل متوسط حسابي وقدره 3.97 وبنسبة مئوية قدرها 79% و بدرجة تقدير عالية، بينما تساوت كل من الفقرات يوفر التطبيق أدوات لمونتاج ومعالجة الفيديو " يسمح التطبيق للمستخدم استخدام نصوص لدعم المحتوى " يوفر التطبيق مؤثرات و فلاتر خاصة في إنتاج المحتوى" بمتوسط حسابي قدره 4.14 و نسبة مئوية قدرها 83% و بدرجة تقدير عالية .

وهذا ما توصلت إليه دراسة د. محمد فتحي يونس (2020) والتي وهدفت إلى التعرف على سمات المحتوى الإعلامي على تطبيق التيك توك، من خلال عينة ممثلة في منصتي (صدى البلد، وواشنطن بوست)، باعتبارهما أكثر المنصات الإخبارية العربية والأجنبية نشاطاً عبر تطبيق التيك توك، وتم تحليل كافة الفيديوهات المنشورة عبر المنصتين خلال شهر يناير 2020.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات والحقائق، حيث تم إجراء دراسة استطلاع لكافة المنصات الإخبارية العربية والأجنبية الموجودة على تطبيق التيك توك لمدة شهر كامل لكل منهما.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن منصة واشنطن بوست نجحت في استغلال المحتوى الإعلاني للترويج لنفسها دون أن يشعر المتلقي أنه أمام مادة إعلانية، على عكس منصة صدى البلد، كما توصلت الدراسة إلى أن محتوى منصة واشنطن بوست جاء متنوعاً ما بين استخدام النص والموسيقى والفيديو، بينما اتخذ محتوى منصة صدى البلد شكلاً واحداً وثابتاً في كافة الفيديوهات. وأوصت الدراسة المؤسسات الإعلامية بإنشاء منصات خاصة بها عبر تطبيق التيك توك، نظراً للزيادة المستمرة في عدد المستخدمين.

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة:

- 1- أظهرت النتائج أن تطبيق الفيس بوك هو الأعلى استخداماً من قبل الصحفيين بمتوسط حسابي قدره 2.71 وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية تطبيق انستغرام بمتوسط حسابي قدره 2.16 وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء تطبيق سناب شات وتطبيق تويتر بالمراتب الأخيرة على التوالي بدرجة تقدير متوسطة أيضاً وبمتوسطي حسابي قدرهما 1.69 و 1.70.
- 2- إن استخدام تطبيق تيك توك للترفيه ومتابعة المشاهير جاءت في المرتبة الأولى ضمن استخدامات الصحفيين للتيك توك بمتوسط حسابي قدره 3.75 ونسبة مئوية قدرها 75% وبدرجة تقدير عالية، وتلتها متابعة الأحداث الاجتماعية في الدرجة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.73 ونسبة مئوية قدرها 75% بدرجة تقدير عالية، وجاء استخدام التيك توك لمتابعة الأحداث السياسية في المرتبة الأخيرة من الأهمية بمتوسط 2.86 ونسبة مئوية قدرها 57% وبدرجة تقدير متوسطة.
- 3- إن الصحفيين يهتمون بنشر الأحداث الاجتماعية بالمرتبة الأولى على التيك توك وبمتوسط حسابي قدره 3.69 ونسبة مئوية قدرها 74% وبدرجة تقدير عالية، بينما جاء نشر الأحداث الاقتصادية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.88 ونسبة مئوية قدرها 58% وبدرجة تقدير متوسطة.
- 4- إن الصحفيين يعتقدون أن الأمور الترفيهية هي الأهم عند الجمهور المستهدف لتطبيق تيك توك للمتابعة حيث جاء بمتوسط حسابي قدره 4.68 ونسبة مئوية قدرها 94% ودرجة تقدير عالية جداً، وتلتها الأمور الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره 3.76 ونسبة مئوية قدرها 75% وبدرجة تقدير عالية، بنما جاءت الأمور الاقتصادية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.89 ونسبة مئوية قدرها 58% وبدرجة تقدير متوسطة.
- 5- إن هناك رقابة من قبل تطبيق التيك توك على استخدام صور جثامين الشهداء، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.01 ونسبة مئوية قدرها 80% وبدرجة تقدير عالية، وتلتها في المرتبة بنسب قريبة من بعضها الرقابة على صور العمليات البطولية التي يقوم بها الفلسطينيون، وكذلك المنشورات التي تنتقد سياسات الاحتلال الإسرائيلي، وجاءت جميعها بدرجة تقدير عالية، وجاءت الرقابة على المنشورات التي تنتقد سياسة السلطة الفلسطينية بأقل متوسط حسابي وقدره 3.42 وبدرجة تقدير متوسطة.
- 7- إن تطبيق التيك توك يوفر قوالب تقنية جاهزة في إنتاج المحتوى، وجاءت بأعلى متوسط حسابي وقدره 4.35 ونسبة مئوية قدرها 87% وبدرجة تقدير عالية جداً، وجاءت الفقرة التي تنص على أن التطبيق يوفر أدوات لمعالجة الصور بأقل متوسط حسابي وقدره 3.97 ونسبة مئوية قدرها 79% وبدرجة تقدير عالية، بينما تساوت كل من الفقرات "يوفر التطبيق أدوات لمونتاج ومعالجة الفيديو" "يسمح التطبيق للمستخدم استخدام نصوص لدعم المحتوى" " يوفر التطبيق مؤثرات و فلاتر خاصة في إنتاج المحتوى" بمتوسط حسابي قدره 4.14 ونسبة مئوية قدرها 83% وبدرجة تقدير عالية .

ثانياً: التوصيات:

1. دعوة المؤسسات الإعلامية والعاملين في الصحافة إلى الاهتمام بهذه الوسيلة الحديثة لما تتسم به من قدرة وفعالية وسرعة في الوصول لشرائح مختلفة من الجماهير.
2. تسليط الضوء من قبل الباحثين والمهتمين بالدراسات على القضايا المتعلقة بتطبيق التيك توك وتأثيراتها على مختلف المجالات الحياتية، وذلك نظراً لقلّة الدراسات العربية التي تطرقت إلى هذا الجانب.
3. ضرورة إعطاء مزيد من الدورات والندوات التدريبية حول ضرورة استخدام تطبيق التيك توك في تغطية الأحداث الميدانية، وجمع المعلومات والأخبار من قبل الصحفيين بدلاً من التركيز على أخبار المشاهير والفنانين.

4. ضرورة تعزيز فكرة أهمية تطبيق التيك توك في تغطية الأحداث اليومية الجارية وخاصة الميدانية منها، وأن استخدامه لا يقتصر فقط على الإطار الترفيهي من قبل الصحفيين.
5. يوصي الباحثان نقابة الصحفيين الفلسطينيين بضرورة التواصل مع الجهات القانونية المختصة من أجل التواصل مع إدارة تطبيق التيك توك لرفع الرقابة على صور الشهداء والجثامين الفلسطينية حتى يتسنى للعالم مشاهدة بشاعة الجرائم الإسرائيلية.
6. تعزيز فكرة استخدام قوالب جاهزة من ناحية التحرير والشكل من قبل الصحفيين بما يخدم عرض القصة الصحفية من خلال تطبيق التيك توك، إضافة إلى تدريب الصحفيين على كيفية اختيار المضامين والقوالب التي تتناسب مع طبيعة عرض القصة الصحفية، ودعوة الباحثين إلى تناول مدى أهمية استخدام هذا التطبيق في نقل المحتوى الإعلامي في أبحاثهم ودراساتهم ببيان الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام هذا التطبيق بهدف الضغط على إدارة التطبيق بتذليل ما قد يواجه الصحفيين من صعوبات في نشر المحتوى الصحفي من خلال هذا التطبيق.

المراجع:

- أبو دون، محمد، الاعلام الفلسطيني، على خطى المؤسسات العالمية في التغطية ب تيك توك تاريخ الاطلاع 2020-2-24، شوهذ بتاريخ 2022-4-30، الساعة 13:30، الرابط، <https://aawsat.com/home/article/2242396> /الإعلام- الفلسطيني-على-خطى-المؤسسات-العالمية-في-التغطية-ب-«تيك-توك»
- أبو دون، محمد، الإعلام الفلسطيني على خطى المؤسسات العالمية في التغطية تيك توك، موقع صحيفة الشرق الأوسط، نشر بتاريخ - 20 ابريل 2020، شوهذ بتاريخ 2022-2-21، الرابط
- أبو وردة، (2007)، أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي-طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً: دراسة ميدانية، ص39
- اكستر تكنولوجيا: كيف هزم "تيك توك" الصيني فيسبوك انستغرام؟ متاح على الرابط تاريخ المشاهدة 2022-2-17، الساعة 5:30، الرابط <https://www.alarabiya.net/technology/2020/03/04/> -كيف-هزم-تيك-توك-الصيني-فيسبوك-وانستغرام؟
- جربوع، محمد ايمن، (2017)، مصداقية الاخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الاعلام في جامعات محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ص49
- جعود، سماح، (2020)، استخدام الأطفال في مواقع التيك توك بالجزائر "دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق"، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، العدد الحادي عشر، مايو، ص444
- جمعة، شيماء (2020)، أساليب التسويق بالفيديو القصير، دراسة استكشافية على تطبيق التيك توك في مصر، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، العدد 27. القاهرة: جمهورية مصر العربية.
- حسنين، شفيق (2014)، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. القاهرة: جمهورية مصر العربية، ص 103.
- حلاوي، بهية، بعد 7 أشهر.. هل تتواصل انتفاضة "تيك توك"؟، موقع الميادين، تاريخ النشر 10 كانون الأول 2022، شوهذ بتاريخ 2022-5-1، الساعة 3:30، الرابط، رابط الموقع <https://www.almayadeen.net/articles> بعد-7-أشهر-هل-تواصل-انتفاضة-تيك-توك.
- ربيع، عبد الجواد، (2005)، فن الخبر الصحفي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 83.

السعودي، سفيان، تيك توك تجارب لافتة لانفتاح مؤسسات إعلامية على جمهور هذه المنصة، موقع شبكة الصحفيين الدوليين، نشر بتاريخ 25 أكتوبر 2020، شوهد بتاريخ 2022-4-12، الساعة 4:50، الرابط <https://ijnet.org/ar/story/تيك-توك-تجارب-لافتة-لانفتاح-مؤسسات-إعلامية-على-جمهور-هذه-المنصة>.

عبد الكريم، نهلة (2021)، أثر كثافة التعرض لبرنامج تيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: جمهورية مصر العربية.

كنزه، ولهي، (2020)، استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباعان المحققة منه، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسلية، ص20.

نور، محمد (2021)، ما هو تطبيق تيك توك وما سر نجاحه ومعلومات وأسرار أخرى حوله، موقع الراج، السبت، تاريخ النشر، 4 سبتمبر، 2021، شوهد بتاريخ 2022-3-14، الساعة 2:30، الرابط <https://www.alrab7on.com/what-is-tik-tok>.

كاظم، حميد جاعد محسن، (2009)، من هو الإعلامي-الصحفي، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، العراق، ص28.

معالي، خالد امين، (2008)، أثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين، (الضفة الغربية وقطاع غزة)، رسالة ماجستير - جامعة النجاح الوطنية، ص70.

موسى، هديل (2021). مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس العروب نموذجاً). رسالة ماجستير. جامعة القدس: فلسطين.

موقع الجزيرة نت، مقال بعنوان " 122 مليون تحميل في أميركا.. هل ينبغي أن تخشى الولايات المتحدة "تيك توك" الصينية"، تاريخ النشر 2019-11-26، شوهد بتاريخ 2022-4-22، الساعة 7:40، www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2019/11/26/هل-ينبغي-أن-تخشى-الولايات-المتحدة-تيك-توك.

سامي، رحمة، (2021) موقع مصر 360، "تيك توك" ودعم قضية فلسطين. وجه آخر لتطبيق وصم بالتهاة وهدم القيم الأسرية، تاريخ الدخول 2022/2/24، الموقع <https://masr.masr360.net>

يونس، محمد فتحي، (2020)، وآخرون، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك، دراسة مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد 54، ص3.

المراجع الأجنبية:

Abdul-Karim, Nahla (2021). *The impact of exposure to the Tik Tok program on some psychological and behavioral characteristics of children in Egyptian society*. Journal of Media Research. Al-Azhar University: Egypt.

Abu Dun, Muhammad. *The Palestinian media is following in the footsteps of international institutions in covering Tik Tok*. [Accessed on 24/2/2020]. Available at: www.aawsat.com/home/article/2242396-«تيك-توك»-في-التغطية-العالمية-في-المؤسسات-الإعلامية-القطرية-على-خطى-المؤسسات-العالمية-في-التغطية-ب-«تيك-توك»

Abu Dun, Muhammad. (April 2020). *The Palestinian media is following in the footsteps of international institutions in covering Tik Tok*. *Asharq Al-Awsat newspaper website*. [Accessed on 21/2/2022]. Available at: www.aawsat.com/home/article/2242396-«تيك-توك»-في-التغطية-العالمية-في-المؤسسات-الإعلامية-القطرية-على-خطى-المؤسسات-العالمية-في-التغطية-ب-«تيك-توك»

Abu Wardah (2007). *The impact of Palestinian news websites on political orientation and affiliation - An-Najah National University students as a model: Field Study*, P.39.

- Al-Jazeera Net. *122 million downloads in America .. Should the United States fear the Chinese "Tik Tok"?* Published on 26/11/2022. [Accessed on 22/4/2022 at 7:40PM. Available at: <https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/2019/11/26/هل-ينبغي-أن-تخشى-الولايات-المتحدة-تيك-توك>].
- As-Saudi, Sufian. Tik Tok, remarkable experiences of the openness of media organizations to the audience of this platform, IJNet website. Published on 25/10/2020. [Accessed on 12/4/2022]. Available at: <https://ijnet.org/ar/story/هذه-المنصة-على-جمهور-هذه-المنصة-مؤسسات-إعلامية-على-جمهور-هذه-المنصة>
- Exter Technology: *How did the Chinese "Tik Tok" defeat Facebook, Instagram?* [Accessed on 17/2/2022 at 5:30PM]. Available at: www.alarabiya.net/technology/2020/03/04/كيف-هزم-تيك-توك--الصيني-فيسبوك-وانستغرام؟
- Garbou', Muhammad A. (2017). *The credibility of local news in Palestinian news websites for media students in the universities of Gaza governorates*. Master's thesis. Islamic University, Gaza, P. 49.
- Go'oud, Samah (2020). Children's use of Tik Tok sites in Algeria: analytical study on a sample of application videos. *Journal of Media Studies: Arab Democracy Center*. Germany, Berlin. Vol. 11, P. 444.
- Goum'a, Shima' (2020). Short video marketing methods, an exploratory study on the Tik Tok application in Egypt. *Journal of Public Relations Research, Middle East*. Vol. 27. Egypt: Cairo.
- Halawi, Bahiya. 7 months later... Will the Tik Tok uprising continue? Al-Mayadeen, Published on 10/12/2020. [Accessed on 1/5/2022 at 3:30PM. Available at: www.almayadeen.net/articles/-7-بعد-أشهر-هل-تتواصل-انتفاضة-تيك-توك]
- Houssein, Sahfiq (2014). Media theories and their applications in studies of new media and social networking sites. *Al-Falah Bookshop for Publication and Distribution*. Egypt: Cairo. P. 103.
- Kanzah, Walhi (2020). Young people's use of Tik Tok application and the satisfaction achieved from it: A supplementary note to obtaining a master's degree in media and communication sciences. Faculty of Humanities and Social Work. Muhammad Bu-dieyaf University: Al-Musalyeh, p. 20.
- Ma'ali, Khaled A. (2008). *The Impact of Electronic Press on Palestinian Political Development in Palestine (West Bank and Gaza Strip)* -Master's Thesis. An-Najah University, p.70.
- Mousa, Hadil (2021). *The impact of Tik Tok application on Palestinian adolescents (Al-Arroub school students as a model)* -An MA Thesis. Al-Quds University: Palestine.
- Rabie', Abedul-Jawwad (2005). The art of press release. *Dar Alfajr for Publication and Distribution*. Cairo, p.83.
- Sami, Rahmah (2021). *"Tik Tok" and supporting the Palestinian cause. Another face of the application of stigmatization of insignificance and the destruction of family values*. [Accessed on 42/2/2022]. Available at: [الموقع https://masr.masr360.net](https://masr.masr360.net)
- Noor, Muhammad. (2021), What is the Tik Tok application, what is the secret of its success, and other information and secrets about it. *Al-Rabeh site*. Published on 4/9/2022. [Accessed on 14/3/2022]. Available at: <https://www.alrab7on.com/what-is-tik-tok>.
- Yunus, Muhammad F. (2020). *And others, Media content features of the Tik Tok application, a comparative study*, *Journal of Media Research*, Al-Azhar University, Cairo, No. 54, p. 3.